

## الأصول في النحو

وجدعاً وعَقْرًا وبؤساً وأفُةً وتفةً لهُ وبُعْدًا وسحقاً وتعُساً وتَبْلاً وبَهْراً  
وجميع هذا بدل من الفعلِ كأنه قال : سقاكِ □ ورعاكِ وأما ذكرهم ( لَكَ ) بعد ( سقياً )  
( فليبينوا المعنى بالدعاء وليس بمبني على الأول ومنه : ( تُرباً ) وجَنَدَلاً أي :  
أَلْزَمَكَ □ وقالوا : فاهاً لفيك يريدون : الداهية ومنه هنيئاً مَرِيّاً ومنها وَيْلَكَ  
وويْءَكَ وويْءُكَ وويْءُكَ وعَوْلَكَ لا يتكلمُ به مفرداً ولا يكون إلا بعد ( ويْلَكَ ) ومن  
ذلك سبحان □ ومعاذ □ وريحانهُ وعمركِ □ إلا فعلتَ وقعدك □ إلا فعلت بمنزلة :  
نشدْتُكَ اللّاهُ وزعمَ الخليلُ : أنهُ تمثيلُ لا يتكلمُ به ومنه قولهم : كَرَمًا  
وصَلَفًا وفيه معنى التعجب كأنه قال : ( أَلْزَمَكَ □ ) وصار بدلاً من أكرمُ به وأصلُ  
بهِ ومنه : لبيك وسعديك وحنانيك وهذا مثنى وجميعُ ذا الباب إنما يعرف بالسمع ولا  
يقاسُ وفيما ذكرنا ما يدلُّكُ على الشيءِ المحذوف إذا سمعته ومن ذلك قولهم . ( مررتُ  
به فإذا لَهْ صوتُ صوتِ حمارٍ ) لأنَّ معنى : ( لَهْ صوتُ ) هو يصوتُ فصار لهُ صوتُ  
بدلاً منهُ ومن هذا : ( أَزِيدًا ضربتَه ) تريد : أَضَرَبْتَ زِيدًا ضربتَه فاستغنى ( بضربتَه )  
وأُضْمِرَ فِعْلُ يَلِي حرف الإستفهام وكذلك يحسنُ في كل موضعٍ هو بالفعل أولى  
كالأمر والنهي والجزاء تقول : ( زيداً اضرِبْهُ ) وعمراً لا يقطع □ يدهُ وبكراً لا تضربهُ